

اثر استراتيجية مقال في دقيقتين في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ



م.م. داود سلمان حميد
مديرة تربية ديالى

Corresponding author : daowdaldure@gmail.com
<https://orcid.org/0009-0003-4198-5272>

تاريخ استلام البحث : 2024/11/25

تاريخ قبول النشر : 2025/2/16 - تاريخ النشر 2025/9/28

FA/202509/29H/02/646



[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright>

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index>

ملخص البحث

تهدف الدراسة الحالية الى الكشف عن اثر استراتيجية مقال في دقيقتين في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ وتم اجراء الدراسة للعام الدراسي 2023-2024، وبلغ عدد عينة البحث (64) طالبا موزعين (33) طالبا يمثلون المجموعة التجريبية و(31) طالبا يمثلون المجموعة الضابطة ، وتم اعداد اختبار تحصيلي اداة للدراسة الحالية وتكون من (40) فقرة ، وقام الباحث بالتحقق من صدق الاختبار وثباته ، وتوصل البحث الحالي الى وجود فرق ذو دلالة احصائية لصالح طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية مقال في دقيقتين على افراد المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي.

واستنتج الباحث ما يأتي:

1- فاعلية استراتيجيات التعلم الحديثة ومنها استراتيجية مقال في دقيقتين في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ.

2- يسهم التدريس من خلال استراتيجية مقال في دقيقتين من زيادة تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ.

الكلمات المفتاحية : استراتيجية مقال في دقيقتين – التحصيل

The effect of the two-minute essay strategy on the achievement of fifth literary grade students in the history

Assistant Inst. Dawood Salman Hamid

Diyala Education Directorate

Corresponding author : daowdaldure@gmail.com

<https://orcid.org/0009-0003-4198-5272>

Date of research submission :25/11/2024

Date of publication acceptance : 16/2/2025

Date of publication :28/9/2025

FA/202509/29H/02/646



[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright)

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright>
<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index>

Abstract

The study aims to investigate the effect of the two-minute essay strategy on the literary achievement of fifth-grade students in the subject of history. The study was conducted for the academic year 2023-2024. The sample included (64) students divided into (33) students representing the experimental group and (31) students representing the control group. The achievement test was designed as a tool for the current study and consists of (40) items. The researcher verified the validity and reliability of the test, and the current research found that there was a statistically significant difference in favor of the students of the experimental group who studied according to the two-minute essay strategy over the members of the control group in the achievement test.

Keywords: two-minute essay strategy - achievement

مشكلة البحث:

يواجه طلاب الصف الخامس الادبي بعض المشكلات ومنها مشكلة تدني مستوى التحصيل الدراسي في مادة التاريخ ويمكن ان يعود سبب تلك المشكلة الى استعمال طرائق وأساليب تقليدية في تدريس مادة التاريخ ، ووفقا للاتجاهات التربوية الحديثة

تُعد تلك الطرائق غير مفيدة ولا تتوافق مع متغيرات وتطورات العصر الحالي (الحسناوي، 2019: 20).

ويشير (حميد ومحمد ، 2018) ان تدريس مادة التاريخ يتم بطرائق نمطية تعتمد على التلقين وعرض المعلومات دون ادراك للعلاقة القائمة أو المشتقة في المحتوى المعرفي مما يجعل المتعلمين غير قادرين على ربط المعلومات السابقة مع المعلومات الحديثة والاستفادة منها بمواقف تعليمية أخرى (حميد ومحمد ، 2018: 30).

وان الملاحظ للواقع التعليمي يشير الى ضعف في تحقيق أهداف مادة التاريخ على النحو المرغوب مما نتج عنه تدني في مستوى التحصيل الدراسي وضعف في التفكير لدى الطلاب (الخرجي، 2016 : 7).

وهذا ما أشارت اليه بعض الدراسات الى أن طلاب الصف الخامس الادبي يعانون من تدني مستوى تحصيلهم الدراسي بسبب استعمال طرائق وأساليب تعتمد على الحفظ والتلقين في تدريس مادة التاريخ ومنها دراسة (احمد، 2016) ودراسة (سعدى، 2019) ودراسة (مراد، 2023).

لذا فان الحاجة تتطلب استعمال استراتيجيات تدريس حديثة تواكب تطورات المرحلة الحالية ويمكن ان ينعكس استعمالها الى تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ.

وبناءً على ما تقدم فإن البحث الحالي يحاول الإجابة عن التساؤل الآتي:
ما اثر استراتيجياتية مقال في دقيقتين في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ ؟

اهمية البحث :

تهدف دراسة المواد الاجتماعية لتنمية مهارات مختلفة لدى المتعلمين منها ما يتعلق بمهارات التفكير والذكاء وعمليات التحليل والاستنتاج وصولاً الى مهارة حل المشكلات والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية (خاطر وسبيتان، 2010: 19) .
ومادة التاريخ تعد احد فروع المناهج الاجتماعية تعني بدراسة الماضي بمختلف مراحلها بوصفها جذور للحاضر الذي نعيشه وصورة للمستقبل الذي نتنبأ بأحداثه، والمطلوب من دراسة مادة التاريخ هو الوقوف على المعاني والمغازي والدروس المستفادة مما حققه السابقون من نجاحات أو فشل حتى يمكن تحديد اتجاهات المستقبل وفي ذلك دراسة تنبؤيه ترصد الواقع وتنتظر في جذوره استشرافاً للمستقبل (الأمين، وآخرون، 1986 : 5-8).

ولم يعد تدريس التاريخ مقتصرًا على تزويد الطلاب بالحقائق والمعلومات التاريخية إنما يسعى إلى تحويل هذه الحقائق والمعلومات إلى أداة من أدوات الوعي الوطني والقومي والإنساني، مما يفرض على الأجيال أن تعي قدسية أمتهم وقدرتها، فإذا كانت تلك هي طبيعة التأريخ وأهميته فيجب أن يتم تدريسه باستراتيجيات وطرانق متطورة تعكس طبيعته وتسهم في تحقيق أهدافه (الجميل، 2006 : 6) .

وتقع على عاتق مدرسي مادة التاريخ مسؤولية مضاعفه فهو يمثل الدور الأساسي لمجتمعه إذ يعد من العوامل المؤثرة في تعديل السلوك فضلاً عن ذلك فان اختياره لنوع وجودة استراتيجيات وطرائق التدريس يتوقف عليها تحقيق اهداف العلمية التعليمية من نجاح الطالب او فشله.

ويؤكد (عبد الرزاق ، 2006) ان استراتيجيات التعليم وطرائق التدريس يمكن ان تكون من عوامل النجاح او من عوامل الفشل فطريقة التدريس التي يتبعها المدرس سترتب عليها تحقيق الاهداف التعليمية المحددة او عدم تحقيقها مع التسليم انه لا توجد طريقة تدريس معينة يمكن ان يعتمد عليها على انها افضل الطرق في جميع الاحول (عبد الرزاق؛ 2006: 7)

وعمل الباحث الى اختيار احدى الاستراتيجيات التي من الممكن ان ينعكس استعمالها اثناء التدريس الى تحسين مستوى تعلم الطلاب وصولاً الى رفع التحصيل الدراسي لديهم والتي تعرف باستراتيجية (مقال في دقيقتين) والتي تُعد من الاستراتيجيات التي انبثقت من مبادئ التعلم النشط والتي من الممكن ان يؤدي استعمالها الى مشاركة الطلاب بفاعلية في عملية التعلم وتحقيق أهدافهم التعليمية.

وتتضح أهمية البحث من أهمية المتغيرات والتي تتمثل بالاتي :-

- 1- ان استراتيجية مقال في دقيقتين من الاستراتيجيات التي تُمكن المتعلمين فهم مشاكلهم وإيجاد الحلول لها فضلاً عن مشاركتهم الإيجابية اثناء الدرس.
- 2- يُعد متغير التحصيل الدراسي المعيار الذي تستند اليه عملية تقويم أداء الطلاب وانتقالهم من مرحلة دراسية الى أخرى.
- 3- تُعد مادة التاريخ من المواد الدراسية التي تساعد على تعديل اتجاهات الطلاب وتزويدهم بالقيم الاجتماعية والمبادئ السليمة.

هدف البحث:-

معرفة أثر استراتيجية مقال في دقيقتين بتحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ .

فرضية البحث :

- 1-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ على وفق استراتيجية مقال في دقيقتين ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي.

حدود البحث :

- 1 – الحدود البشرية : عينة من طلاب الصف الخامس الادبي يدرسون في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية الحكومية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى / محافظة ديالى.

- 2 – الحدود العلمية : الفصول الثلاثة الأولى من كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر المقرر تدريسه للصف الخامس الأدبي من قبل وزارة التربية .
- 3- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (2023 – 2024) .

تحديد المصطلحات:

أولاً- استراتيجية مقال في دقيقتين :

عرفها (امبوسعيد،2016) تُعد استراتيجية مقال في دقيقتين من استراتيجيات التعلم النشط التي تُمكن المتعلمين من اكتساب مهارة التفكير والكتابة والمناقشة بصورة جماعية (امبوسعيد،2016: 177).

التعريف الاجرائي :-

مجموعة الاجراءات التي ينفذها الباحث في الدراسة الحالية لغرض تدريس عينة البحث من (طلاب المجموعة التجريبية) وذلك بهدف تحسين مستوى التحصيل الدراسي لديهم في مادة التاريخ وفقاً لخطوات استراتيجية مقال في دقيقتين .

ثانياً - التحصيل :

الجنابي وسالم (2020) : احد الجوانب المهمة في النشاط العقلي للطلاب ،والذي يظهر من خلاله اثر التفوق الدراسي وهو عمل مستمر يستعمله المدرس لتقدير مدى نجاح تحقيق الأهداف التربوية عند الطالب كما يساعد المؤسسات التربوية على التخطيط والتقدير . (الجنابي ، وسالم ، 2020: 145).

التعريف الاجرائي :-

هو اكتساب طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ للمعرفة والمعلومات التاريخية ممثلة للدرجات في الاختبار التحصيلي الذي سيطبقه الباحث في نهاية التجربة .

جوانب نظرية :

تعد استراتيجية "مقال في دقيقتين" احدى استراتيجيات التعلم النشط التي تعمل على تنمية المهارات المعرفية المختلفة مثل مهارة التفكير والمناقشة الجماعية فضلاً عن انها تهدف إلى توسيع معرفة الطلاب وزيادة قدرتهم على حل المشكلات ، وتحقيق الأهداف ،ومن خلال هذه الاستراتيجية، يستطيع المدرس التحكم في ردود افعال الطلاب في الوقت المناسب واستثمار جهوده ووقته بشكل أفضل من خلال طرح الأسئلة التي تركز على أبرز الأفكار، التي يتعلمونها والتحديات التي يواجهونها (الشمري ، 2011، 27)

خطوات استراتيجية مقال في دقيقتين :-

تقسيم الطلاب على خمس مجموعات ولكل مجموعة قائد .
يقوم المدرس بطرح السؤال على الطلبة ويطلب منهم الإجابة عنه بصورة جماعية.
يمنح المعلم الطلاب دقيقتين للإجابة عن السؤال.
تقرأ إجابات الطلاب وتُقارن فيما بينها وتستخدم عبارات التعزيز.
عند نهاية الدرس يطرح المعلم سؤالين للإجابة عنهما بصورة جماعية وتكون الإجابة في ورقة على شكل مقال
يقوم الطلاب بتوجيه الأسئلة إلى باقي الصف ، ويمكن للبقية المشاركة في الإجابة ومن خلال هذه الاستراتيجية يتعرف المدرس على النقاط الواضحة وغير الواضحة في درسه، فضلاً عن التصورات البديلة لدى الطلاب

شكل (1) (الشمري ، 2011 ، 28)

جدول (1) يبين الدراسات السابقة

دراسات سابقة تتعلق باستراتيجية مقال في دقيقتين والتحصيل الدراسي						
ت	اسم الباحث	عنوان الدراسة	حجم العينة	منهج البحث	ادوات الدراسة	ابرز نتائج الدراسة
1	الزهيري ، 2024	اثر استراتيجية مقال في دقيقتين في تحصيل مادة التاريخ وتنمية التفكير الحديسي لدى طلاب الصف الرابع الادبي	44	التجريبي	اختبار تحصيلي	وجود فرق ذي دلالة إحصائية لمصلحة المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة
2	مراد ، 2023	اثر نموذج ايزانكرافت الاستقصائي في تحصيل وتنمية التفكير المنتج لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات	67	التجريبي	اختبار تحصيلي واختبار التفكير المنتج	وجود فرق ذي دلالة إحصائية لمصلحة المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي واختبار التفكير المنتج
3	العزاوي ، 2024	أثر استراتيجية الخرائط الذهنية الالكترونية في التحصيل وتنمية الذكاء الشخصي لدى طلبة الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ	72	التجريبي	اختبار تحصيلي واختبار الذكاء الشخصي	وجود فرق ذي دلالة إحصائية لمصلحة المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي واختبار الذكاء الشخصي

إجراءات البحث أولاً: منهج البحث

يُعد المنهج التجريبي احد مناهج البحث العلمي ويتم من خلاله عملية تغيير وتعديل مقصود ومضبوط في شروط محدودة لظاهرة معينة مع ملاحظة التغيرات الواقعة في ذات الظاهرة وتفسيرها (ملحم ,2015, :128) ، واعتمد الباحث المنهج التجريبي في إجراءات بحثه لتحقيق هدف البحث.

ثانياً: التصميم التجريبي

يكفل التصميم التجريبي للباحث الانموذج المناسب في الوصول إلى نتائج يمكن ان تساعد في الاجابة عما طرحته مشكلة البحث من اسئلة والتحقق من فرضياته (166, Kerlinger, 1978, P:275) ، لذا صمم الباحث تصميمًا تجريبيًا ذي المجموعة التجريبية والضابطة (الضبط الجزئي) والشكل (2) يوضح ذلك:

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	نوع الاختبار
التجريبية	الذكاء - العمر الزمني - درجات العام السابق	استراتيجية مقال في دقيقتين	التحصيل	اختبار تحصيلي بعدي
الضابطة	التحصيل الدراسي للاب - التحصيل الدراسي للام	-		

شكل(2) يبين التصميم التجريبي

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته

يُقصد بمجتمع البحث " هو جميع الأفراد أو الأشياء، أو العناصر الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها"(أبو علام، 2011: 160-163) ولغرض تحقيق هدف الدراسة الحالية لابد من تحديد مجتمع البحث وعينته بصورة دقيقة ويتحدد مجتمع البحث من طلاب الخامس الادبي المنتظمين في الدراسة الصباحية للعام الدراسي 2023-2024 ضمن المدارس الإعدادية والثانوية التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى، واختار الباحث مدرسة (اعدادية ديالى) لتطبيق تجربة الدراسة الحالية وتضم المدرسة شعبتين للصف الخامس الادبي هما شعبة (أ) ويبلغ عدد طلابها (34) طالب ، وشعبة (ب) ويبلغ عدد طلابها (33) طالب ، وتم اختيار شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية ، واختيار شعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة بواسطة الطريقة العشوائية البسيطة ، وجدول (2) يبين عدد الطلاب قبل الاستبعاد وبعده:

جدول (2) عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

الشعبة	المجموعة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
ب	التجريبية	34	1	33
أ	الضابطة	33	2	31
المجموع		67	3	64

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:-

حرص الباحث قبل بدء التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة في المتغيرات المبينة في شكل (3)



شكل (3) يبين متغيرات التكافؤ

ويبين جدول (3) التكافؤ في متغيرات (العمر الزمني –الذكاء-درجات العام السابق) ويبين جدول (4) التكافؤ في التحصيل الدراسي لأباء عينة البحث و جدول (5) يبين التكافؤ في التحصيل الدراسي لأمهات عينة البحث :

1- العمر الزمني.2-الذكاء.3-درجات العام السابق.

جدول (3) تكافؤ مجموعتي البحث حسب متغير (العمر الزمني – الذكاء- درجات العام السابق)

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة الاحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
الذكاء	التجريبية	33	19.152	2.874	62	0.582	2	غير دالة احصائياً
	الضابطة	31	19.968	2.714				
العمر الزمني	التجريبية	33	177.091	6.023		1.166		غير دالة احصائياً
	الضابطة	31	176.129	7.191				
درجات العام السابق	التجريبية	33	68.879	8.788		0.240		غير دالة احصائياً
	الضابطة	31	69.355	6.931				

جدول (4) تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث

الدلالة الإحصائية	قيمة مربع كاي		df	مستويات التحصيل الدراسي				عدد أفراد العينة	المجموعة
				بكالوريوس فما فوق	متوسطة	ابتدائي	يقرا ويكتب		
	الجدولية	المحسوبة							
غير دالة عند مستوى 0.05		0.546	2	12	7	8	6	33	التجريبية
				10	8	6	7	31	الضابطة
				22	15	14	13	64	المجموع

جدول (5) تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لأبناء طلاب مجموعتي البحث

الدلالة الإحصائية	قيمة مربع كاي		3.4.3	مستويات التحصيل الدراسي				عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		بكالوريوس فما فوق	متوسطة	ابتدائي	يقرأ ويكتب		
غير دالة عند مستوى 0.05		1.075	2	13	8	7	5	33	التجريبية
				9	7	9	6	31	الضابطة
				22	15	16	11	64	المجموع

خامسا: ضبط المتغيرات الدخيلة:-

للسيطرة المتغيرات الدخيلة حدد الباحث بعض المتغيرات الدخيلة كما مبين في شكل (4) :



شكل (4) يبين المتغيرات الدخيلة

سادسا: مستلزمات البحث:

1- تحديد محتوى المادة الدراسية : حدد الباحث مفردات مادة التاريخ للصف الخامس الادبي من العام الدراسي 2023-2024، كما في جدول (6) :

جدول (6) توزيع المحتوى الدراسي على الفصول الثلاثة

الفصل	محتوى الفصول	عدد صفحات المحتوى
1	الثورة الفرنسية 1789	33
2	استقلال الولايات المتحدة عن الاستعمار البريطاني وطبيعة نظامها السياسي (١٧٧٥ - ١٨٦٥م)	11
3	ثورات اوربا خلال القرن التاسع عشر	15
المجموع		59

2- **صياغة الاهداف السلوكية:** ، تعد صياغة الاهداف السلوكية احد العناصر المهمة لتحديد المحتوى اللازم تدريسه وقام الباحث بصياغة الاهداف السلوكية حسب تصنيف بلوم المعرفي وشملت المستويات الستة من التصنيف ، وتم صياغة (92) هدفاً ، ولغرض التحقق من سلامة الأهداف السلوكية تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي التخصص، وحازت جميع الأهداف على نسبة موافقة (80%) فاكثر من اراء المحكمين.

3- **الخطط التدريسية :** أعد الباحث خطأً دراسية مناسبة للموضوعات التي سيتم تدريسها لطلبة عينة البحث على وفق خطوات استراتيجية مقال في دقيقتين لطلاب المجموعة التجريبية، واعتمد الاسلوب التقليدي لطلاب المجموعة الضابطة، وقد عرض الباحث انموذجاً منها على عدد من الخبراء وحازت الخطط على نسبة موافقة (80%) فاكثر من اراء الخبراء.

سابعاً: اداة البحث (الاختبار التحصيلي)

تشكل أداة البحث إحدى المكونات الرئيسة لعملية التعلم ، فهي إجراء منظم لتحديد مقدار ما تَعَلَّمهُ الطالب (ملحم ، 2000 ، ص194) ، لذا اعد الباحث اختباراً تحصيلياً من نوع الاختبارات الموضوعية والمقالية وتكون من (30) فقرة موضوعية و(10) فقرات مقالية، وفقاً للخريطة الاختبارية وجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7) يبين الخارطة الاختبارية

الفصل	عدد صفحات كل فصل	نسبة الاهمية	المستوى/النسب						مجموع
			تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	
			%33	%24	%16	%11	%9	%8	100 %
الاول	33	0.56	7	5	4	2	2	2	22
الثاني	11	0.19	2	2	1	1	1	1	8
الثالث	15	0.25	3	2	2	1	1	1	10
المجموع	59	%100	12	9	7	4	4	4	40

تعليمات التصحيح

لغرض تحديد معيار درجات الاختبار التحصيلي تم اعطاء (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة واعطاء درجة (صفر) للإجابة الخاطئة وبلغ مجموع درجات الاختبار الموضوعي (30) درجة اما الاختبار المقالي فحددت (3) درجات للإجابة التامة ودرجتين للإجابة غير التامة وصفر للإجابة الخاطئة وبلغ مجموع الدرجات للاختبار المقالي (30) درجة ، اما الدرجة الكلية فبلغت (60) درجة .

صدق الاختبار: للتحقق من صدق الاختبار تحقق الباحث من نوعين من أنواع الصدق وكالاتي:

1. الصدق الظاهري :

لغرض التحقق من الصدق الظاهري للاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين، واعتمد الباحث على نسبة موافقة (80%) فاكثر للإبقاء على الفقرات او

حذفها أو تعديلها، وقد حازت جميع الفقرات على نسبة أكثر من (80%) لذا تم اعتمادها بدون تعديل .

2. صدق المحتوى:

تحقق الباحث من صدق المحتوى وذلك بإعداد (الخارطة الاختبارية) جدول المواصفات كما مبين في جدول (7) .

التجربة الاستطلاعية :

طبق الباحث الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية عشوائية مكونة من (35) طالباً من طلاب الصف الخامس الادبي وتبين أن تعليمات وفقرات الاختبار كانت واضحة وبلغ متوسط الزمن المستغرق للإجابة (39.48) دقيقة

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي:

إنَّ الغرض التحليل الإحصائي للفقرات هو الكشف عن مستوى سهولة الفقرات وصعوبتها وقوة تمييزها وبعد تصحيح الإجابات ، رَتَّب الباحث الدرجات تنازلياً من أعلى درجة الى أدنى درجة ، واختار الـ(27%) العليا والدنيا من الدرجات ، بوصفها مجموعتين متطرفتين بشرط اعتدالية التوزيع (فرج ، 1980 ، ص149) ، وبلغ عدد الطلاب في المجموعتين العليا والدنيا (108) طالب بواقع (54) طالب لكل مجموعة.

أ-معامل الصعوبة: وهي النسبة المئوية للطلاب الذين يجيبون عن الفقرة الاختبارية اجابة صحيحة ، فاذا كانت تلك النسبة عالية تدل على سهولة الفقرة وان كانت منخفضة ، فإنها تدل على صعوبتها (ملحم ،2000 : 235) وللتحقق من فقرات الاختبار التحصيلي استعمل الباحث معامل الصعوبة للتحقق من الفقرات ، وتبين ان معامل الصعوبة لفقرات الاختبار الموضوعية تتراوح بين (0.31 - 0.54) ملحق (1) وتبين ان معامل صعوبة فقرات الاختبار المقالية تتراوح بين (-0.62- 0.67) ملحق (2) اذ يشير (Bloom) أنَّ الفقرات الاختبارية تُعد صالحة للتطبيق بـمدة صعوبة يتراوح بين (20 - 80%) (Bloom, 1971, p: 66).

ب-معامل التمييز: هي قدرة فقرات الاختبار على التمييز بين طلاب المجموعة العليا والدنيا للصفة التي يقيسها الاختبار (العزاوي ،2009 : 78) ، وتبين ان معامل تمييز فقرات الاختبار الموضوعية تتراوح بين (0.35) و(0.54) ملحق (1) ومعامل تمييز الفقرات المقالية تتراوح بين (0.43-0.50) ملحق (2).

د- فاعلية البدائل الخاطئة: تشير الادبيات ان البديل الخاطئ يكون أكثر فعالية كلما ازدادت قيمته في السالب ، وتبين ان البدائل الخاطئة للفقرات فاعلة اذ تراوحت بين (-0.09 ، -0.020) .

هـ- حساب معامل ثبات الاختبار: لغرض التحقق من ثبات الاختبار تم اختيار عينة عشوائية بلغ عددها (100) طالبا ، وتم استعمال طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة ارتباط بيرسون وبلغ (0.754) وبتصحيحها بمعادلة سبيرمان - براون فقد بلغت (0.856) وهو معامل ثبات جيد.

التطبيق:

قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث بنفسه وتم تدريس المجموعة التجريبية وفقاً لاستراتيجية (مقال في دقيقتين) ، أما المجموعة الضابطة فقد درست بالطريقة التقليدية وتم تطبيق تجربة البحث في يوم (الاربعاء) الموافق (2023/10/11) من العام الدراسي 2023-2024 وانتهت في يوم (الثلاثاء) الموافق (2024/1/16) .

ثامناً: الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة من خلال برنامج (spss) .

فرضية البحث :

لغرض التحقق من صدق فرضية البحث تم استعمال اختبار (T-test) وبعد تحليل النتائج تبين ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (51.606) درجة وبانحراف معياري قدره (4.138) ، اما المجموعة الضابطة بلغ المتوسط الحسابي (44.129) درجة وبانحراف معياري قدره (4.145) ملحق (3) ، وبلغت قيمة (T-test) المحسوبة (7.218) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2) بدرجة حرية (62) وعند مستوى (0.05) ، أي ان الفرق دال إحصائياً ولصالح المجموعة التجريبية ، وجدول (8) يبين ذلك:

جدول (8) نتائج (T-test) لدلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	51.606	4.138	62	7.218	2	دالة
الضابطة	31	44.129	4.145				احصائيا

وللكشف عن حجم الأثر تم استعمال مربع إيتا (η^2) وتبين أن قيمة مربع إيتا (0.457) وهو اكبر من (0.14) مما يشير إلى حجم أثر كبير وفق تصنيف مستويات تقدير الأثر بمربع إيتا (η^2) للاختبار التحصيلي البعدي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً : تفسير نتائج البحث :

- 1- مكن استعمال استراتيجية مقال في دقيقتين عينة البحث (المجموعة التجريبية) من المناقشة الجماعية الحرة اثناء الدرس فضلاً عن بقاء المعلومات أطول مدة ممكنة في ذاكرة الطلاب مما اسهم بتحسين مستوى التحصيل الدراسي لديهم.
- 2- ان استعمال استراتيجية مقال في دقيقتين اظهر تفوق المجموعة التجريبية التي تعرضت للمتغير المستقل على المجموعة الضابطة التي حجب عنها المتغير المستقل.

3- اثار استعمال استراتيجيات مقال في دقيقتين دافعية عينة البحث (المجموعة التجريبية) نحو عملية التعلم فضلا عن زيادة انتباههم الى الدرس .

الاستنتاجات :

- 1- فاعلية استراتيجيات التعلم الحديثة ومنها استراتيجيات مقال في دقيقتين في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ.
- 2- يسهم التدريس من خلال استراتيجيات مقال في دقيقتين من زيادة تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ.

التوصيات :

- 1-حث مدرسي مادة التاريخ للصف الخامس الادبي على استعمال استراتيجيات التعلم الحديثة ومنها استراتيجيات مقال في دقيقتين .
- 2- الاهتمام باستراتيجيات التعلم الحديثة من قبل المختصين في مجال التربية والتعليم.

المقترحات :

- 1-إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية لمعرفة أثر استراتيجيات مقال في دقيقتين في متغيرات تابعة لم يشملها البحث الحالي مثل تنمية (الدافعية الداخلية – القيم الاجتماعية) وغيرها من المتغيرات المعرفية.
- 2-إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية لمعرفة أثر استراتيجيات مقال في دقيقتين في مواد دراسية أخرى.

المصادر والمراجع :

1. الحسنوي ، حاكم موسى (2019) : فاعلية طرائق التدريس الحديثة في تنمية الانجاهات العلمية ، ط1، دار ابن النفيس للنشر ، عمان ، الأردن .
2. حميد ، سلمى مجيد و محمد عدنان محمد (2018): مهارات التفكير بين النظرية و التطبيق (التفكير التاريخي /نموذجاً) ، بغداد، العراق .
3. الخزرجي ، حيدر خزعل نزال ، 2016 ، دراسات تطبيقية في طرائق تدريس التاريخ، مؤسسة ثائر العصامي للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
4. 6.الامين , شاكر محمود واخرون(1986م) اصول تدريس المواد الاجتماعية للصفوف الثانية معاهد اعداد المعلمين، وزارة التربية، بغداد.
5. الجميلي ، إسماعيل علي حسين ، 2006، أثر استعمال المجموعات التعليمية في التحصيل والإحتفاظ به لدى طلاب الصف الرابع العام في مادة التاريخ، رسالة ماجستير ، كلية التربية – جامعة بغداد.
6. عبد الرازق ، صلاح عبد السميع (2006) ، مهارات تنفيذ التدريس ، كلية التربية ، جامعة حلوان (انترنت) .

7. الجنابي ، عبد مرزوق ، و سالم محمد عبد الله ابو خمرة (2020) : المعتقدات المعرفية ، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر ، عمان
8. الشمري ، ماشي بن محمد (2011) : 101 استراتيجية في التعلم النشط ، ط1 ، السعودية
9. ملحم، سامي محمد (2015): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان.
10. أمبو سعدي، عبد الله بن خميس ، والحوسنية، هدى بنت علي ، استراتيجيات التعلم النشط (180) إستراتيجية مع الأمثلة التطبيقية، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، 2016 م .
11. العزاوي ، محمد عدنان محمد ، 2024، أثر استراتيجية الخرائط الذهنية الالكترونية في التحصيل وتنمية الذكاء الشخصي لدى طلبة الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ ، بحث منشور ، مجلة نسق ، العدد 9.

ترجمة المصادر والمراجع العربية: Arabic sources:

1. Ambo Saeedi, Abdullah bin Khamis, and Al-Hausaniyah, Huda Bint Ali, *Active Learning Strategies (180) strategies with applied examples, 1st edition*, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan, 2016 AD.
2. Al-Azzawi, Muhammad Adnan Muhammad, 2024, *The impact of the electronic mind mapping strategy on the achievement and development of personal intelligence among fifth-grade literary students in history*, published research, Nasq Magazine, No. 9.
3. Al-Janabi, Abdul Marzouk, and Salem Muhammad Abdullah Abu Khamra (2020): *Epistemological Beliefs, 1st edition*, Al-Yazouri Scientific Publishing House, Amman.
4. Al-Shammari, Mashi bin Muhammad (2011): *101 strategies in active learning*, 1st edition, Saudi Arabia.
5. Melhem, Sami Muhammad (2015): *Research Methods in Education and Psychology*, Dar Al-Masirah for Printing and Publishing, Amman.
6. Al-Amin, Shaker Mahmoud and others (1986 AD), *Principles of Teaching Social Subjects for the Second Grades*, Teacher Training Institutes, Ministry of Education, Baghdad.

7. Al-Jumaili, Ismail Ali Hussein, 2006, *The effect of using educational complexes on the achievement and retention of fourth-year students in history*, Master's thesis, College of Education - University of Baghdad.
8. Abdel Razek, Salah Abdel Samie (2006), *Teaching Implementation Skills*, Faculty of Education, Helwan University (Internet).
9. Al-Hasnawi, Hakim Musa (2019): *The effectiveness of modern teaching methods in developing scientific trends*, 1st edition, Ibn Al-Nafis Publishing House, Amman, Jordan.
10. Hamid, Salma Majeed, and Muhammad Adnan Muhammad (2018): *Thinking skills between theory and application (historical thinking as a model)*, Baghdad, Iraq.
11. Al-Khazraji, Haider Khazal Nazzal, 2016, *Applied Studies in Methods of Teaching History*, Thaer Al-Asami Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Baghdad, Iraq.

المصادر والمراجع الأجنبية: References

1. Bloom, B.S Hastings, J.T, and Maolaus G.F. *Hand book on Formative and Summative Evaluation of Student Learning*, New York Mc Grow Hill, 1971.
2. Kerlinger F.N. *Foundations of Behavioral Research*, 2nd, Ed, Holt, New York, 1978.

الملاحق
ملحق (1) معاملات الصعوبة والقوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي
الموضوعية

الفقرة	معامل الصعوبة	القوة التمييزية	الفقرة	معامل الصعوبة	القوة التمييزية
1	0.36	0.54	16	0.51	0.39
2	0.41	0.44	17	0.46	0.37
3	0.38	0.43	18	0.33	0.44
4	0.48	0.41	19	0.46	0.41
5	0.44	0.35	20	0.43	0.37
6	0.40	0.35	21	0.39	0.41
7	0.33	0.52	22	0.37	0.44
8	0.42	0.46	23	0.31	0.44
9	0.48	0.37	24	0.54	0.37
10	0.37	0.44	25	0.47	0.39
11	0.41	0.41	26	0.41	0.41
12	0.35	0.44	27	0.37	0.41
13	0.35	0.37	28	0.46	0.41
14	0.42	0.46	29	0.39	0.48
15	0.43	0.41	30	0.32	0.43

ملحق (2) معاملات الصعوبة والقوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي المقالية

الفقرة	القوة التمييزية	معامل الصعوبة
1	0.46	0.66
2	0.48	0.63
3	0.44	0.67
4	0.43	0.64
5	0.43	0.62
6	0.43	0.62
7	0.46	0.62
8	0.43	0.62
9	0.50	0.62
10	0.44	0.67

ملحق (3) درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

درجات الاختبار التحصيلي							
المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
49	18	40	1	55	18	53	1
44	19	49	2	52	19	48	2
49	20	41	3	48	20	49	3
40	21	45	4	56	21	53	4
37	22	50	5	58	22	56	5
40	23	39	6	49	23	48	6
50	24	38	7	49	24	53	7
42	25	42	8	53	25	53	8
50	26	50	9	55	26	51	9
48	27	50	10	43	27	49	10
42	28	46	11	55	28	50	11
45	29	47	12	43	29	47	12
41	30	46	13	51	30	52	13
40	31	40	14	49	31	57	14
		42	15	53	32	44	15
		43	16	58	33	57	16
		43	17			56	17